AL HIKMAH RESEARCH & PUBLICATION CENTRE
Al-Hikmah International Journal for Islamic Studies & Human Sciences
E-ISSN: 2637-0581

مجلة الحكمة العالمية
للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية
العدد 9، الرقم 2، مايو 2026
E-ISSN: 2637-0581

تكملة زوائد الإمام الكلاباذي في كتابه «معاني الأخبار» على الكتب الستة: دراسة من باب في خيرية هذه الأمة

A supplement to Imam al-Kalabadhi's additions in his book "Ma'ani al-Akhbar" on the six books: A study from the chapter on the excellence of this nation

سعيد سالم المري Saeed Salem Al Marri
International Islamic University Malaysia (IIUM)
malais@iium.edu.my

ملخص البحث

تتحدد مشكلة البحث في أن الإمام الكلاباذي أورد في كتابه "بحر الفوائد المعروف بمعاني الأخبار" أحاديث انفرد بها عن المصنفين من أصحاب الكتب الستة فوجب البحث في إسنادها، ولم يجد الباحث من أفردها بالدراسة. ويهدف هذا العمل إلى دراسة هذه الزوائد للتوصل إلى درجة هذه الأحاديث من حيث القبول والرد. ولتحقيق ذلك، سلك الباحث في هذه الأطروحة المنهج الاستقرائي في جمع واستقراء الأحاديث، ثم المنهج النقدي في نقدها وتبيين صحيحها من سقيمها. وقد خلص الباحث في نتائجه إلى أن من هذه الأحاديث الصحيح، ومنها الحسن، ومنها الضعيف خفيف الضعف، ومنها الضعيف شديد الضعف، ومنها الموضوع، وقد دعم الباحث ما توصل إليه بأقوال أئمة النقد، كما يظهر من خلال البحث أن الإمام الكلاباذي لا يحكم على الأحاديث، بل يكتفي بأن يسوق الحديث بسنده وهذا لا يكفي للاستفادة من هذه الأحاديث.

الكلمات المفتاحية: الإمام الكلاباذي، كتابه معاني الأخبار، خيرية هذه الأمة

Article Progress

Received: 12 Mar 2026
Revised : 30 Apr 2026
Accepted: 7 May 2026

* Corresponding Authors:

Saeed Salem Al Marri

E-mail:
malais@iium.edu.my

ABSTRACT

The research problem arises because Imam al-Kalabadhi authored "Bahr al-Fawa’id, known as Ma’ani al-Akhbar," with uniquely narrated hadiths not shared with the compilers of the Six Books, necessitating an investigation into their chains of transmission, as the researcher found no one who has dedicated a

study to them. The purpose of this work is to study these appendices and determine the status of these hadiths in terms of acceptance or rejection. In this thesis, the researcher followed the inductive method to collect and analyze the hadiths, then employed a critical approach to evaluate them and distinguish the authentic from the weak. Ultimately, the researcher concluded that some hadiths are authentic, some are good, some are weak with slight weakness, some are weak with severe weakness, and some are fabricated, supporting these findings with the statements of leading critics; furthermore, the research shows that Imam Al-Kalabadhi does not pass judgment on hadiths, rather, he merely presents the hadith along with its chain of transmission, which is insufficient for deriving benefit from these hadiths.
Keywords: Effectiveness, Online Platform, Vocabulary, WordWall

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد!

منذ القرون الأولى تسارع المحدثون في نقل سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، وقبول ما صح عنه في ذلك، وردِّ ما نسب إليه مما لم يثبت عنه، وللعلماء مشارب في التصنيف والجمع، منهم من صنف في الصحيح مجردا كالبخاري ومسلم رحمهما الله جميعا، فهذا القسم من الحديث، لا يحتاج إلى بحث في أسانيده، ومنهم من صنف ولم يشترط الصحة، فهذا يبقى محل نظر الباحث في الحديث، فلا بد من فحص أسانيد تلك الأحاديث، وجمع طرقها، وعرضها على كلام النقاد، حتى يتبين المقبول منها فيعمل به والمردود منها فيدحض بالحجة والبرهان لأن الحديث الصحيح فيه غنية وكفاية عن الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ومن تلك المصنفات كتاب معاني الأخبار للإمام الكلاباذي رحمه الله؛ فإن مصنفه لم يشترط الصحة، وإنما جمع أحاديثه من دواوين السنة التي اشترطت الصحة والتي لم تشترطها، وقام بشرحها كذلك بأحاديث مسندة، وأخرى معلَّقة، فعمد الباحث إلى جمع

الأحاديث التي أوردها في كتابه مسندة حيث يسوقها بإسناده من شيخه إلى نهاية السند، سواء أوردها في الأبواب أو في الشرح، من بداية الكتاب مما زاده على الكتب الستة مما لم تتم دراسته. وبحث الزيادات في الحديث بأنواعها بالغ الأهمية، وذلك لأن الزيادة في الحديث إما تأتي زيادةً في الحديث نفسه كالزيادة المفسرة لرواية أخرى مثاله من الكتاب الذي بين أيدينا حديث أخرجه الإمام الكلاباذي بسنده إلى أبي بن كعب رضي الله عنه قال: "كنت في المسجد فدخل رجل فقام يصلي فافتتح سورة النحل، فقرأ فخالفني، فقلت له: من أقرأك؟ ... إلخ"[1] ففي هذه الرواية قال: "فافتتح سورة النحل" فسمَّاها، وهذا الحديث نفسه أخرجه الإمام مسلم،[2] ولكن لم يسم السورة، وإنما ساق بسنده إلى أبي بن كعب قال: "كنت في المسجد، فدخل رجل يصلي، فقرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه ... إلخ"، فروايةُ الإمام الكلاباذي تبيّن السورة التي وقع فيها الاختلاف بين الصحابة في القراءة القرآنية.

وقد تأتي الزيادة في حديث مستقل على أحاديث الكتب الستة، ومثال هذا النوع من الزوائد ما أخرجه الإمام الكلاباذي بسنده عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: "كَانَ النبي صلى الله عليه وسلم يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ، وَالْعِفَّةَ، وَالْأَمَانَةَ، وَحُسْنَ الْخُلُقِ، وَالرِّضَا بِالْقَدَرِ»،[3] فهذا الحديث لم يخرجه أصحاب الكتب الستة، ولهذا عمد الباحث إلى دراسة ما زاده الإمام الكلاباذي على الكتب الستة مما لم يسبق له دراسةٌ من الباحثين،

---

[1] أبو بكر محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري، **بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار**، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل – أحمد فريد المزيدي، ط1 (بيروت: دار الكتب العلمية، 1420هـ/1999م)، 2: 840 (1046).

[2] مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، **الجامع الصحيح**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط1 (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، 1: 561 (820).

[3] المصدر نفسه، 1: 123 (22).

لما للكتب الستة من عناية لدى الباحثين، وبهذا العمل ينحصر لدى الباحثين زوائد الكتب الستة مفردة.

مشكلة البحث

لا يخفى على المشتغلين بالحديث ما للزوائد من أهمية وفوائد، والإمام الكلاباذي رحمه الله، ساق كتابه "معاني الأخبار" بإسناده إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فيلتقي مع أصحاب المصنفات في شيوخ شيوخهم، ويلتقي معهم في من فوقهم، وقد ينفرد فلا يلتقي معهم إلا في الصحابي، فلهذا كان مرجعًا حديثيًا لدى المشتغلين بالحديث وروايته وجمعه، وخاصةً في الزيادات التي تفسِّر ما أبهم عند غيره، أو زيادة عنده مقبولة، ولكن هذا كله متوقف على ثبوت تلك الأحاديث، ولم يجد الباحث من أفردها بالدراسة كاملة، وإنما تمت دراسة جزء منها، وبهذا البحث يتم النقص؛ لأن دراسة جزء من الزوائد وترك البقية لا يتم معه تحديد مكانة هذه الزوائد، بل لابد من حصرها جميعًا من الباحثين، حتى يتم معرفة مكانتها من الأحاديث التي زادها أهل العلم على الكتب الستة، فإذا أُفرِدت بالدراسة وحُقِّقت تحقيقًا علميًّا أصبحت ذخيرةً يستفاد منها، وإلا كيف يُعرَف صحيحها من سقيمها، وكيف يستفاد منها، وعليه فإن الأمر يستدعي جمع تلك الزيادات المتفرقات في مكان واحد، ثم دراستها دراسةً نقدية، ثم الحكم عليها حسبما تقتضيه قواعد الحكم على الحديث بعد النظر في شواهدها، حتى تحصل الاستفادة منها، ويصح الاستدلال بها، وقد بين بعض أهل العلم على سبيل المثال لا الحصر من أهمية علم الزوائد وفوائده ما يأتي:

1. إن هذه الكتب تكوِّن موسوعةً حديثيةً إذا ضُمَّ بعضها إلى بعض.

2. إن هذه الزوائد تفيد في معرفة المتابعات والشواهد والوقوف على طرق بعض الأحاديث التي لولا كتب الزوائد لما تمكَّنَّا من معرفتها إما لضياع أصولها أو لصعوبة الوصول إليها.[4]
3. حفظ المصنفات من الفقدان والضياع، وقد حصل هذا بالفعل، فقد ساهمت في حفظ مسانيد مفقودة، مثل مسند العدني، ومسند الحارث بن أبي أسامة، ومسند أبي يعلى (الرواية الطويلة)، ومسند أحمد بن منيع.
4. تحديد مراتب ودرجات الأحاديث الزوائد، وذلك ما فعله البوصيري وابن حجر.
5. معرفة المتون الزائدة التي لم يكن لها ذكر في الكتاب المزاد عليه.
6. معرفة سبب ذكر الحديث.[5]

وهذه الأهمية للزوائد وفوائدها دعتنا إلى تكميل مشروع زوائد الإمام الكلاباذي في كتابه "معاني الأخبار" على الكتب الستة، الذي بدأناه من قبل. وهناك أمر مهم حسب تجربتنا أن العمل على الزوائد يُكسِبنا تخصصًا دقيقًا في الحديث، ويوفِّر علينا فرصةً عظيمة للاطلاع على كثير من كتب الحديث والرجال.

أسئلة البحث

هذه الدراسة محاولة صغيرة من الباحث للإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما شخصية الإمام الكلاباذي المتميزة ومنهجه من خلال كتابه معاني الأخبار؟

---

[4] محمد مطر الزهراني، **تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري**، ط1 (الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، 1417هـ/1996م)، 240.

[5] عبد السلام محمد علوش، **علم زوائد الحديث دراسة ومنهج ومصنفات**، ط1 (بيروت: دار ابن حزم، 1995م)، 312-313.

2. ما زياداته على الكتب الستة في كتابه من {باب في علامة حب الله عبده، إلى باب في شهادة هذه الأمة على الأمم كلها} وعددها تسعا وثلاثين حديثا؟ وما حكم هذه الزيادات؟

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. حصر وجمع زيادات معاني الأخبار على الكتب الستة من {باب في علامة حب الله عبده، إلى باب في شهادة هذه الأمة على الأمم كلها} وعددها تسعة وثلاثون حديثاً.
2. دراسة هذه الأحاديث الزوائد ونقدها والحكم عليها لبيان درجة قبولها أو ردها.

المنهجية

المنهج الاستقرائي: وتمثل في حصر واستقراء جميع الأحاديث التي زادها الإمام الكلاباذي في كتابه «معاني الأخبار» على الكتب الستة في النطاق المحدد للدراسة من {باب في علامة حب الله عبده، إلى باب في شهادة هذه الأمة على الأمم كلها}.

المنهج التحليلي النقدي: وتمثل في نقد أسانيد الأحاديث الزوائد ومتونها، ودراسة أحوال الرواة جرحاً وتعديلاً، للتوصل إلى الحكم العلمي الدقيق على كل حديث قبولاً أو رداً.

مجتمع البحث وعينته (نطاق الدراسة التطبيقية)

بلغ إجمالي عدد الأحاديث التي زادها الإمام الكلاباذي على الكتب الستة في النطاق المحدد للدراسة (من باب في علامة حب الله عبده، إلى باب في شهادة هذه الأمة على الأمم كلها) تسعة وثلاثين (39) حديثاً. ونظراً لطبيعة هذا البحث العلمي والالتزام بضوابط

النشر المحددة لعدد الصفحات، لم يقم الباحث بدراسة الأحاديث التسعة والثلاثين كاملة، بل اقتصرت عينة الدراسة التطبيقية والنقدية على (10) أحاديث تم اختيارها بعناية.

وسبب اختيار هذه العينة: أن هذه الأحاديث العشرة تُمثّل أنموذجاً شاملاً يعكس تنوع درجات الأحاديث الزوائد في هذا الكتاب بين الصحيح، والحسن، والضعيف، مما يفي بالغرض العلمي للبحث ويجيب عن أسئلته في بيان المنهج النقدي وتحديد مكانة هذه الزوائد، على أن تُستكمل دراسة بقية الأحاديث في مشاريع علمية لاحقة.

حدود البحث

سوف تكون حدود هذا البحث جمع زوائد الإمام الكلاباذي في كتابه (معاني الأخبار) على الكتب الستة، مما لم تتم دراسته ممن سبق من الباحثين، أو سبقت دراسة أبوابها فقط وكانت من الفوائد على الباحثين، لم يدرجوها ضمن أحاديثهم الزوائد.

الدراسات السابقة

لم يعثر الباحث على دراسة سابقة خاصة بزوائد الإمام الكلاباذي على الكتب الستة كاملة، وإنما هناك دراستان تناولتا بعض الأحاديث مما زاده الإمام الكلاباذي على الكتب الستة؛ إذ كانت الدراسة تستدعي الاكتفاء ببعض الأحاديث؛ لأن الدراسة مشروع يكمله الباحثون، الباحث تلو الباحث، حتى يكتمل المشروع الحديثي، وبقي أحاديث ليست بالقليلة لم تظفر بالدراسة كسابقتها من الأحاديث، فتكون الدراسة بإذن الله متممةً للمشروع السابق، وهناك دراستان أخريان حول الكتاب، كلتاهما في جانب التحقيق، أما الدراسة الأولى فقد قام بها الباحثان محمد حسن إسماعيل وأحمد فريد المزيدي، وعملهما ناقص وسيأتي تفصيل ذلك. وأما الدراسة الثانية فتحقيق للكتاب في رسالة علمية قيمة، قام بها الباحث وجيه كمال الدين زكي، وسيأتي الكلام عليه، وعلى ما سيستدركه الباحث على الدراستين، وأورد الباحث كذلك بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالزيادات على الكتب الستة.

الدارسة الأولى المتعلقة بزوائد الكلاباذي، بعنوان: **الإمام الكلاباذي وزياداته في كتابه "معاني الأخبار" على الكتب الستة: جمعًا ودراسةً نقدية** للباحث سعيد سالم المري،[6] تناول فيها التعريف بالإمام الكلاباذي من حيث الاسم، والكنية، واللقب، والنسبة، والمولد، والوفاة، والشيوخ، والتلاميذ، وإسهاماته، وتكلم أيضًا عن معنى الزوائد من حيث اللغة والاصطلاح، ثم تناول الباحث الأحاديث التي زادها الإمام الكلاباذي على الكتب الستة من **{باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وشروط إجابة الدعاء، إلى باب في الخوف على النفس من النفاق}**، وكانت النتيجة أن أكثر الأحاديث التي زادها الإمام الكلاباذي على الكتب الستة بين ضعيف وموضوع وقليل جدًّا الصحيح منها، وهذا بالنسبة للأحاديث التي تناولتها الدراسة، وبقي في الكتاب أحاديث لم تدرس بعد فيأتي هذا البحث إن شاء الله متمِّمًا لما سبق من البحوث العلمية حتى تتم دراسة جميع الزوائد في الكتاب كاملاً.

دراسة بعنوان **زوائد معاني الأخبار على الكتب الستة دراسة نقدية** للباحث علي بخيت صالح،[7] تناول فيها إسهامات الإمام الكلاباذي في خدمة الحديث ومكانة كتابه، ثم تناول ما زاده الإمام على الكتب الستة من **{"باب في أن الله تعالى لا يمل" إلى باب في ترك الصلاة على من أثني عليه شرًّا}**، وكانت نتيجة البحث أن غالب الأحاديث بين ضعيف وموضوع وغريب، ولكن الباحث لم يستوعب الأحاديث الزوائد كلها؛ لأن البحث كان لنيل درجة الماجستير، فكانت المادة البحثية بما يسع حدود بحث الماجستير فقط، فيأتي هذا البحث متمِّمًا لهذه البحوث السابقة إن شاء الله.

---

[6] سعيد سالم المري، الإمام الكلاباذي وزياداته في كتابه "معاني الأخبار" على الكتب الستة: جمعًا ودراسةً نقدية، (رسالة لنيل درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، 2019م).

[7] علي بخيت صالح، زوائد معاني الأخبار على الكتب الستة دراسة نقدية، (رسالة لنيل درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، 2021م).

التعريف بشخصية الإمام الكلاباذي

أولًا: اسمه: محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري أبوبكر، هذا ما توصل إليه الباحث في اسم المؤلف، وقد ورد الخلاف في اسم والده على أقوال، وهي كالتالي:

جاء اسمه في عدة مصادر للترجمة: محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي.[8]

وجاء في مصادر أخرى: محمد بن أبي إسحاق الكلاباذي.[9]

وجاء في مصادر غيرها: أبو بكر بن إسحاق الكلاباذي.[10]

---

[8] محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي، التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة، (بيروت: المكتبة العصرية، 1423هـ)، 2: 48؛ ومصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، القسطنطيني العثماني، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، (إستانبول: مكتبة إرسيكا، 2010م)، 5: 250؛ وخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي، الأعلام، ط5 (بيروت: دار العلم للملايين، 2002م)، 5: 295؛ وعمر بن رضا بن محمد كحالة الدمشقي، معجم المؤلفين، (بيروت: مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي)، 8: 222.

[9] محمد بن عبد الله بن محمد ابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، ط1 (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1993م)، 5: 195؛ وعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، ط1 (الرياض: دار عالم الكتب، 1417هـ/1996م)، 1205؛ وعمر بن علي بن عمر أبو حفص القزويني، مشيخة القزويني، ط1 (بيروت: دار البشائر الإسلامية، 1426هـ/2005م)، 1: 474؛ ومحمد بن عبد الله بن محمد ابن ناصر الدين الدمشقي، جامع الآثار في السير ومولد المختار، ط1 (مصر: دار الفلاح، 1431هـ/2010م)، 1: 135.

[10] السمعاني، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، 1205؛ وأحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية، الاستقامة، ط1 (المدينة المنورة: جامعة الإمام محمد بن سعود، 1403هـ)، 1: 208، 183؛ وأحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني، المعجم المفهرس، ط1 (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1418هـ/1998م)، 1: 250؛ وقاسم ابن قطلوبغا السودوني الحنفي، تاج التراجم، ط1 (دمشق: دار القلم، 1413هـ/1992م)، 333؛ وعبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي الحنفي، الجواهر المضية

والذي يترجح أن اسم والده إبراهيم، وكنيته أبو إسحاق، وقد نصَّ القزويني على أن أباه يكنى بأبي إسحاق.[11] فيبدو أن كلمة "أبي" سقطت في بعض المصادر، فظنوا أن اسم أبيه إسحاق، وهذا يحصل كثيرًا. قال البغوي[12] –رحمه الله– عند روايته لحديث من طريق الكلاباذي، بعدما ساق سنده إليه، (...أَخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ...) فسماه محمد بن إبراهيم، وجعله معروفًا بأبي بكر بن أبي إسحاق، كما مر في ترجمته وبهذا تتفق الأقوال، ويتبين من أين جاء الخطأ في اسم والد المؤلف؛ لأن من سماه محمد بن إسحاق نسب إليه كتاب معاني الأخبار وغيره من كتبه، وكذلك من سماه محمد بن إبراهيم، ومن سماه محمد بن أبي إسحاق، فدل على أن المقصود شخص واحد، وأنه لابد من وقوع الخطأ في اسم والده؛ إذ لا يمكن أن يكون محمد بن إسحاق الكلاباذي ألف "بحر الفوائد المعروف بمعاني الأخبار"، ويكون قد ألف نفس الكتاب محمد بن إبراهيم الكلاباذي، ويكون شخصًا آخر، وقُلْ مثل ذلك في "كتاب التعرف لمذهب أهل التصوف"، ويتبين من خلال ما سبق أن الخلاف في اسم والده حصل بسبب سقط كلمة أبي بين محمد وأبي إسحاق.

في طبقات الحنفية، (كراتشي: مير محمد كتب خانه)، 2: 272؛ ومحمد بن جعفر الكتاني، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، ط4 (بيروت: دار البشائر الإسلامية، 1406هـ/ 1986م)، 29.

[11] القزويني، المصدر نفسه، 1: 475.

[12] الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي، شرح السنة، ط2 (دمشق، بيروت: المكتب الاسلامي، 1403هـ/1983م)، 14: 71.

ثانيًا: لقبه: جاء في مشيخة القزويني: "الشيخ العارف الكلاباذي".[13] وجاء في الرسالة المستطرفة: "تاج الإسلام".[14] وجاء في جامع الآثار: "الإمام الزاهد العارف".[15] وجاء في المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: "الإمام العارف".[16] وجاء في الجواهر المضية: "الإمام الأصولي".[17]

ثالثًا: كنيته: يكنى بأبي بكر كما ورد في جميع ما وقف عليه الباحث من المصادر السابقة، ومن ذلك المعجم المفهرس لابن حجر، ومشيخة القزويني، والرسالة المستطرفة للكتاني.

رابعًا: نسبه: الكلاباذي نسبة إلى كلاباذ -بفتح الكاف والباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الذال المعجمة-، وهي نسبة إلى محلتين، إحداهما محلة كبيرة بأعلى البلد من بخارَى يقال لها كلاباذ، ومن هذه المحلة خرج جمع من أهل العلم والفضل، ومن أشهرهم أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي الحافظ، أحد الحفاظ المتقنين، وابنه أبو القاسم علي بن أبي نصر الكلاباذي، وأبو عبد الله محمد بن أحمد اللؤلؤي الكلاباذي، كان على مظالم بخارَى وغيرهم.

والمحلة الثانية بنيسابور، ومن علمائها أبو حامد أحمد بن السري النيسابوريّ الجلاب الكلاباذي.

وصاحبنا الإمام الكلاباذي أبو بكر من المحلة الأولى التي ببخارى.[18]

---

[13] القزويني، المصدر نفسه، 1: 474.

[14] الكتاني، المصدر نفسه، 103.

[15] ابن ناصر الدين الدمشقي، المصدر نفسه، 1: 135.

[16] السمعاني، المصدر نفسه، ص491.

[17] عبد القادر القرشي، المصدر نفسه، ج2، ص272.

[18] السمعاني، المصدر نفسه، 11: 182.

وهو كذلك "بخاري" نسبة إلى بخارى البلد المعروف بما وراء النهر، وخرج من هذه البلدة جمع من أهل العلم، من أشهرهم الإمام محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الصحيح، والإمام أبو نصر الكلاباذي البخاري، وغيرهم.[19]

خامسًا: مولده، ووفاته: لم يجد الباحث من خلال المصادر من ذكر تأريخ مولده، وأما وفاته فقد توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة في بخارى.[20] وقيل: سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.[21] وقيل: سنة ثمانين.[22]

سادسًا: شيوخه: الإمام الكلاباذي –رحمه الله– مكثر من الرواية عن الرواة المعروفين بالرواية وغير المعروفين، وذلك واضح عند من تتبع كتابه "معاني الأخبار"، فإنه يروي فيه عن خلق كثيرين، وأما من يروي عنهم في كتابه "التعرف لمذهب أهل التصوف" فقليل جدًّا، ومن الملاحظات على الإمام في شيوخه، أنه يكثر الرواية عن بعض المجاهيل أو مستوري الحال كروايته عن أبي سعيد حاتم بن عقيل المهتدي، فلم يجد الباحث من ترجم له، وقد أخرج عنه في كتابه "معاني الأخبار" مائة وبضعة أحاديث، ويروي في كتابه عن الثقات كذلك، ويروي عن الضعفاء وغيرهم، فهو لا ينتقي من يروي عنهم، يغلب عليه الجمع أكثر مما ينتقي، ومن شيوخه الذين روى عنهم:

1– عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري الفقيه، قال فيه الذهبي: كان كبير الشّأن كثير الحديث، إمامًا في الفقه.[23]

---

[19] المصدر السابق، 2: 107.

[20] أحمد بن محمد الأدنه وي، طبقات المفسرين، ط1 (السعودية: مكتبة العلوم والحكم، 1417هـ/1997م)، 86.

[21] كحاله، المصدر نفسه، 8: 222.

[22] الزركلي، المصدر نفسه، 5: 295.

[23] محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، ط1 (تونس: دار الغرب الإسلامي، 2003م)، 7: 737.

وقال ابن الجوزي: قال أبو سعيد الرؤاس: يتهم بوضع الحديث.

وقال أحمد السليماني: كان يضع هذا الإسناد على هذا المتن، وهذا المتن على هذا الإسناد، وهذا ضرب من الوضع.

وقال حمزة السهمي: سألت أبا زرعة أحمد بن الحسين الرازي عنه فقال: ضعيف.

وقال الحاكم: هو صاحب عجائب وأفراد عن الثقات سكتوا عنه.

وقال الخطيب: لا يُحْتَجُّ به. وقال الخليلي: يعرف بالأستاذ، له معرفة بهذا الشأن، وهو لين، ضعفوه.[24]

وردَّ عبد القادر القرشي الحنفي على الذهبي وأبي سعيد الرؤاس، عند ترجمته لعبد الله بن محمد الحارثي الذي معنا. حيث قال عند نقله لكلامهما: "وذكره الذهبي في الميزان وقال: البخاري الفقيه أكثر عنه ابن منده، وله تصانيف. ونقل عن ابن الجوزي أن أبا سعيد الرؤاس متهم بوضع الحديث. وذكره أيضًا الذهبي في المؤتلف وقال: شيخ الحنفية". قلت: عبد الله بن محمد أكبر وأجل من ابن الجوزي ومن أبي سعيد الرؤاس.[25]

فالذي يظهر أن عبد الله بن محمد الحارثي مختلف في توثيقه، من جهة حفظه، لا من جهة عدالته؛ لأن الكل يثني عليه في إمامته وفقهه، مما دل على أن الخلل فيه من جهة الحفظ.

2- محمد بن نعيم بن ناعم، لم يجد الباحث من ترجم له.

3- نصر بن الفتح، لم يجد الباحث من ترجم له.

4- محمد بن مهرويه بن العباس الرازي، روى عن أبي حاتم وعنه منصور الخالدي اتهمه ابن عساكر.[26]

---

[24] أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، **لسان الميزان**، تحقيق دائرة المعرف النظامية بالهند، ط3 (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 1406هـ/1986م)، 3: 348 (1416).

[25] عبد القادر القرشي، المصدر نفسه، 1: 290.

[26] ابن حجر، المصدر نفسه، 5: 398.

5- محمد بن علي بن الحسين، أبو علي الإسفراييني، الحافظ المعروف بابن السّقّاء، تلميذ أبي عوانة، وكان شافعيًّا واعظًا صالحًا، ورحل وسمع: أبا عَرُوبة الحرّاني، ويحيى بن محمد بن صاعد، وخلقًا كثيرًا، وروى عنه: أبو عبد الله الحاكم وغيره، وقال الحاكم: هو من المعروفين بكثر الرّحلة، والحديث، والتّصنيف، وصحبة الصالحين.[27]

سابعًا: تلاميذه: لم يجد الباحث من خلال بحثه أحداً ممن ذكر تلامذته في ترجمته، ولكن من خلال البحث في أسانيد الأحاديث وجد الباحث بعض من رووا عنه، ومنهم:

أبو الحسن علي بن أحمد البخاري كما في تاريخ إربل لابن المستوفي،[28] والأربعين للشحامي،[29] والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني.[30]

وممن سمع من المؤلف كتابه معاني الأخبار، أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن الكاتب، وقد أثبت اسمه في أول الكتاب.[31]

وممن حدث عنه أبو نصر أحمد بن عليّ بن منصور بن شعيب البخاري السّني مؤلف كتاب الْمِنْهَاج، كما في توضيح المشتبه.[32]

---

[27] الذهبي، **تاريخ الاسلام**، 8: 381.

[28] المبارك بن أحمد بن المبارك الإربلي، تاريخ إربل، ط1 (العراق: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، 1980م)، 1: 135.

[29] عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي، أربعون حديثا عن أربعين شيخا عن أربعين صحابيا، ط1 (الجزائر: دار الهدى، 2002م)، 133.

[30] السمعاني، المصدر نفسه، 491.

[31] محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي، بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار، ط1 (القاهرة: دار السلام، 1429هـ/2008م)، ج1، ص101.

[32] ابن ناصر الدين الدمشقي، المصدر نفسه، 5: 194.

وممن حدث عنه الحاكم أبو محمد عبد الرحمن بن الحسين الكاتب، كما في القند في أخبار سمرقند.[33]

وممن حدث عنه عماد الدين أبو الحسن محمد بن أبي عبد الله الحسين الأصغري المحدث، كان من السادات الأتقياء وأكابر المحدثين الفقهاء، كما في مجمع الآداب في معجم الألقاب.[34]

وممن حدث عنه أبو نصر أحمد بن على بن الحسين بن عيسى المقرئ الضرير المايمرغي الانساب للسمعاني،[35] وقال الذهبي: من أهل ما وراء النّهر ثقة، سمع الكثير من: أبي عَمْرو محمد بن محمد بن صابر، وأبي أحمد الحاكم، والبخاريّين.[36]

مكانته العلمية: أثنى جملة من أهل العلم على الإمام الكلاباذي رحمه الله، وذلك الثناء منه ما هو صريح، ومنه ما هو ضمني، فالصريح ما جاء في كتب التراجم وغيرها:

ما جاء في كتاب الأعلام حيث قال: "محمد بن إبراهيم الكلاباذي البخاري، أبو بكر: من حفاظ الحديث ...".[37]

وجاء في طبقات المفسرين: "أبو بكر بن أبي إسحاق محمد بن إبراهيم بن يعقوب البخاري الكلاباذي العالم الفاضل، تفقه على الشيخ الإمام محمد بن الفضل البخاري الكماري، وكان إمامًا أصوليًّا".[38]

---

[33] عمر بن محمد بن أحمد النسفي، القند في ذكر أخبار سمرقند، ط1 (طهران: آئينهْ ميراث، 1420هـ/1999م)، 1: 287.

[34] عبد الرزاق بن أحمد ابن الفوطي، مجمع الآداب في معجم الألقاب، ط1 (إيران: مؤسسة الطباعة والنشر، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، 1416هـ)، 2: 138.

[35] السمعاني، المصدر نفسه، 12: 66.

[36] الذهبي، المصدر نفسه، 29: 398.

[37] الزركلي، المصدر نفسه، 5: 295.

[38] الأدنه وي، المصدر نفسه، 85.

وجاء في الجواهر المضية في طبقات الحنفية: "أَبُو بكر بن إِسْحَاق البُخَارِيّ الكلاباذي الإِمَام الأصولي". [39]

وجاء في سلم الوصول الى طبقات الفحول: "الشيخ أبو بكر محمد بن أبي إسحاق محمد بن إبراهيم بن يعقوب البخاري، صاحب "كتاب التعرف"، وقبره مشهور يزار ويتبرك به لأنه كان من الكبار". [40]

فهؤلاء العلماء أثنوا عليه، فمنهم من وصفه بالإمام الحافظ، ومنهم من وصفه بالأصولي، ومنهم من وصفه بالعالم الفاضل، ومنهم من وصفه بحافظ الحديث، فهذا كله يدل على أن له مكانة علمية، رحمه الله.

وأما الثناء الضمني فهو نقل العلماء عنه على سبيل الاستشهاد والاعتناء بأقواله، حيث نقل عنه جملة من أهل العلم، ومن هؤلاء العلماء:

الإمام ابن حجر رحمه الله، استشهد بكلامه في سبعة مواضع من كتابه فتح الباري على سبيل الجزم بأقواله، فهذا دليل عنايته بأقواله، ومن تلك الأقوال:

قوله عند حديث ابن عمر في أن الرجل الذي يجر إزاره من الخيلاء خسف به، قال الكلاباذي في معاني الأخبار: إنه قارون. وكذا هو في صحاح الجوهري[41].

---

[39] ابن ناصر الدين الدمشقي، المصدر نفسه، 2: 272.

[40] حاجي خليفة، المصدر نفسه، ج5، ص250.

[41] أحمد بن علي بن محمد ابن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (بيروت: دار المعرفة، 1379هـ)، 1: 298.

وكذلك عند شرحه لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «نزل نبي من الأنبياء»[42] قيل: هو العزير، وروى الحكيم الترمذي في النوادر أنه موسى عليه السلام[43]، وبذلك جزم الكلاباذي في معاني الأخبار[44].

وكذلك عند ذكر بيت أبي بكر وموقعه من المسجد، والفرق بينه وبين بيت علي رضي الله عن الجميع، قال: "وأبو بكر الكلاباذي في معاني الأخبار صرح بأن بيت أبي بكر كان له باب من خارج المسجد، وخوخة إلى داخل المسجد، وبيت علي لم يكن له باب إلا من داخل المسجد"[45] إلى غير ذلك من المواطن التي نقل عنه فيها.

وكذلك المظهري في شرح المصابيح نقل كلام الإمام الكلاباذي، واستدل به، قال: (قال الكَلاباذي في "معاني الأخبار": هذا الحديث دليلٌ على أن الدجَّال لا يقدر على ما يريده، وإنما يفعلُ الله تعالى عند حركتِهِ في نفسه ومحل قدرتِهِ ما شاء الله أن يفعله، اختبارًا للخلق، وابتلاءً لهم، ليهلك من هلك عن بينة، ويَحيى من حيَّ عن بينة)[46].

كذلك شيخ الإسلام ابن تيمية عندما ذكر نزاع الناس حول معنى حديث النزول، ذكر أقوال أهل العلم في الحديث، واستشهد بكلام جملة من أهل العلم، ومنهم الإمام الكلاباذي، حيث قال ابن تيمية عند عزو الأقوال: "وكذلك ذكره البغوي وغيره مذهب أهل السنة، وكذلك ذكره أبو علي الثقفي والضبعي وغيرهما من أصحاب ابن خزيمة في

---

[42] محمد بن إسماعيل البخاري، الصحيح، ط1 (بيروت: دار طوق النجاة، 1422هـ)، 4: 130؛ ومسلم، 7: 43.

[43] محمد بن علي بن الحسن، الحكيم الترمذي، نوادر الأصول، (بيروت: دار الجيل، 1992م)، 1: 407.

[44] ابن حجر، نفس المصدر، ج6، ص358.

[45] ابن حجر، نفس المصدر، 7: 15.

[46] الحسين بن محمود بن الحسن المظهري، المفاتيح في شرح المصابيح، ط1 (الكويت: دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية – وزارة الأوقاف الكويتية، 1433هـ/2012م)، 5: 425.

"العقيدة" التي اتفقوا هم وابن خزيمة على أنها مذهب أهل السنة، وكذلك ذكره الكلاباذي في كتاب التعرف لمذهب التصوف"[47].

فعندما اختار ابن تيمية القول ورجحه استشهد بأهل العلم، ومن ضمنهم الإمام الكلاباذي، فهذه النقول التي مرت معنا من استشهاد أهل العلم بكلام الإمام الكلاباذي، دليل على مكانة علمية له، فهذا من الأمور التي تدل على مكانة الإمام من غير تصريح منهم بمكانته، وإنما صنيعهم دال على ذلك.

منهجه في إيراد الأحاديث في كتابه وطريقة تناوله للشرح

أورد المؤلف جملة من الأحاديث في كتابه معاني الأخبار، ولم يذكر في مقدمة كتابه طريقة يسير عليها، لا من حيث المعنى والدلالة، ولا من حيث الصنعة الحديثية، ولكن من خلال سبر الكتاب يتوصل الباحث إلى أن المؤلف سار في إيراد الأحاديث في كتابه من حيث المعنى والدلالة على أحاديث لا تتعلق بالأحكام والمسائل، وإنما تتكلم عن محبة الله جل جلاله وتعظيمه، وكمال عبودية العبد، والتوكل على الله سبحانه، ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم، ومما أورده في ذلك حديث أنس قال رحمه الله: "**حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّشَادِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الضوء، قال: حَدَّثَنا محمد بن كَثِيرٌ الْعَبْدِيُّ، قال: حَدَّثَنا سُفْيَانُ بن سعيد الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النبي صلى الله عليه وسلم يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ، وَالْعِفَّةَ، وَالْأَمَانَةَ، وَحُسْنَ الْخُلُقِ، وَالرِّضَا بِالْقَدَرِ»**".[48]

---

[47] أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ط1 (السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، 1416هـ/1995م)، 5: 528.

[48] الكلاباذي، **بحر الفوائد**، باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وشروط إجابة الدعاء، 1: 123 (22).

تخريج الحديث: هذا الحديث مداره على عبد الرحمن بن زياد الأفريقي، وهو رواه من ثلاثة طرق:

الطريق الأول: عن عبد الله بن يزيد المعافري، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: أخرجه الطبراني من طريق يوسف القاضي، ثنا محمد بن كثير به مثله سنداً ومتناً.[49]

وأخرجه الخرائطي والبيهقي من طريق محمد بن يوسف؛[50] والطبراني من طريق قبيصة بن عقبة؛[51] كلاهما عن سفيان الثوري به مثله سنداً ومتناً.

أما الطريق الثاني فعن عبد الرحمن بن رافع التنوخي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: أخرجه هناد بن السري عن شيخه قبيصة، عن سفيان، عن عبد الرحمن الأفريقي، عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي، عن عبد الله بن عمرو به مثله.[52]

---

[49] سليمان بن أحمد الطبراني، **المعجم الكبير**، ط2 (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1983م)، 14: 50 (14644).

[50] محمد بن جعفر الخرائطي، **مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها**، ط1 (القاهرة: دار الآفاق العربية، 1419هـ /1999م)، 71 (116)؛ وأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، **الدعوات الكبير**، تحقيق بدر بن عبد الله البدر، (الكويت: منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، 1414هـ/1993م)، 1: 169 (229).

[51] الطبراني، **المعجم الكبير**، 14: 50 (14644).

[52] هناد بن السري، **الزهد**، ط1 (الكويت: دار الخلفاء، 1406هـ)، 1: 256 (445).

وأخرجه البخاري من طريق مروان بن معاوية الفزاري؛[53] والخرائطي من طريق شجاع بن الوليد؛[54] والبيهقي من طريق جعفر بن عون؛[55] ثلاثتهم (مروان، وشجاع، وجعفر) عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقي، عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله بن عمرو مثله.

والطريق الثالث: الأفريقي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن خارجة: أخرجه ابن قانع فقال: حدثنا محمد بن يونس، نا عون بن عمارة العبدي، نا حجاج بن فرافصة، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن يزيد، عن زيد بن خارجة، أن النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر مثله.[56]

الكلام على الحديث: هذا الحديث تفرد به عبد الرحمن بن زياد الأفريقي، وقد ضعفه كثير من العلماء، وروايته عن ثلاثة أنفار تؤيد سوء حفظه، وتوصل الحافظ ابن حجر من خلال أقوال العلماء فيه إلى أنه ضعيف في حفظه، وكان رجلاً صالحاً[57]، والضعف الناشئ عن سوء الحفظ ضعف خفيف، يرتقي حديث صاحبه إلى الحسن لغيره إذا وجد له متابع أو شاهد مثله أو أفضل منه، ولم يجد الباحث له ذلك.

---

[53] محمد بن إسماعيل البخاري، **الأدب المفرد**، ط3 (بيروت: دار البشائر الإسلامية، 1409هـ/1989م)، 115 (307).

[54] الخرائطي، **مكارم الأخلاق**، 29 (10).

[55] البيهقي، **الدعوات الكبير**، 1: 169 (228).

[56] عبد الباقي بن قانع، **معجم الصحابة**، ط1 (المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، 1418هـ)، 1: 233.

[57] انظر: أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ط1 (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، 1326هـ)، 21: 173 (358)؛ و**تقريب التهذيب**، تحقيق محمد عوَّامة، ط1 (حلب: دار الرشيد، 1406هـ)، 2: 340 (3862).

ولم يجد الباحث أحداً حكم على الحديث سوى الشيخ ناصر الدين الألباني، فقد حكم بضعفه كما في ضعيف الأدب المفرد.[58]

إلى غير ذلك.

ودرجات المؤمنين في الإيمان، وذم الكبر، والحث على الاعتناء بالقرآن الكريم، وفضل الصحابة، والحياء وفضله، فقد جمع في كتابه أحاديث تدور على مكارم الأخلاق وفضائل الأعمال.

وأما من حيث الصنعة الحديثية والصحة والضعف فقد أورد في كتابه أحاديث صحيحة، وضعيفة، بل وموضوعة، ولا يشير لشيء من ذلك بل يوردها مسندة من غير حكم منه عليها، وأورد أحاديث شارك فيها أصحاب المؤلفات من قبله كأصحاب الكتب الستة وبعض الأحاديث انفرد بها عنهم، فهو من العلماء المسندين.

وتناول المؤلف الأحاديث بالشرح كغيره من العلماء، حيث قام بشرح الحديث بالحديث، والحديث بالأثر عن الصحابي، وشرح الحديث بالقرآن، ويشرح الحديث باللغة، ويفسر معاني المفردات يستدل فيها بكلام الصوفية.

---

[58] محمد ناصر الدين الألباني، **ضعيف الأدب المفرد**، ط4 (بيروت: دار الصديق، 1419هـ/1998م)، 42 (307).

دراسة زيادات معاني الأخبار على الكتب الستة أحاديث من باب في خيرية هذه الأمة:

الحديث الأول: قال الإمام الكلاباذي: "حدثنا عبد العزيز بن محمد، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثني أبو حمزة، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنهم سألوا النبي عليه السلام: من خير الناس يا رسول الله؟ قال: «أنا، ومن معي»، قالوا: ثم من يا رسول الله؟ قال: «ثم الذين على الأثر»، قالوا: ثم من يا رسول الله؟ قال: «ثم الذين على الأثر». قالوا: ثم من؟ قال: «فرفضهم».[59]

أولًا: تخريج الحديث: أخرجه أحمد بن حنبل عن يونس [يونس بن محمد المؤدب]، ثنا ليث [بن سعد]، عن محمد بن عجلان، عن أبيه العجلاني، عن أبي هريرة به نحوه. قال محققه شعيب الأرنؤوط: "إسناده جيد".[60] قلت: إسناده حسن؛ لأن رجاله ثقات غير محمد بن عجلان، فهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. وعجلان لا بأس به. ويونس هو ابن محمد المؤدب. وليث هو ابن سعد. والجميع من رجال التقريب.

وأخرجه أبو نعيم عن حبيب بن الحسن القزاز، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي، ثنا أبو عاصم، عن محمد بن عجلان، عن أبي هريرة به نحوه.[61] رجاله ثقات إلا أنه منقطع بين محمد بن عجلان وأبي هريرة.

ثانيًا: الكلام على الحديث: عبد العزيز بن محمد هو ابن المرزبان، ومحمد بن إبراهيم هو أبو الفضل البكري، ومحمد بن إسماعيل هو ابن جعفر، وأبو حمزة لم أعرف من هو، محمد بن عجلان صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وأبوه لا بأس به. فسنده حسن.

---

[59] الكلاباذي، **بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار**، 372.

[60] أحمد بن حنبل، **المسند**، 2: 340 (8464).

[61] أبو نعيم، **حلية الأولياء**، 2: 78.

الحديث الثاني: قال الإمام الكلاباذي: "حدثنا خلف بن محمد، ح محمد بن الفضل المفسر، ح حامد بن إسماعيل، ح عيسى، (ح) وحدثنا خلف، ح الحسين بن الوضاح، والحسن بن ضحاك، قالا: ح عجيف بن آدم، ح محمد بن سلام، ح عيسى، عن نوح بن أبي مريم، عن أبي المهلب مطرح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر الكناني، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن لكل شيء إقبالًا وإدبارًا، وإن لهذا الدين إقبالًا وإدبارًا»، وساق حديثًا في وصف آخر الزمان إلى أن قال: «فمن تمسك بالأمر يومئذ كتب له كأجر خمسين ممن رآني وسمع موعظتي وآمن بي وصدقني».[62]

أولًا: تخريج الحديث: أخرجه الحارث بن أبي أسامة (ومن طريقه ابن عبد البر والخطيب) وأحمد بن منيع وأبو الفضل المقرئ من طريق محمد بن عبيد الله الفزاري ثنا عبيد الله بن زحر به مثله.[63]

قال ابن حجر في تعليقه على المطالب العالية: "هذا حديث ضعيف، فيه أربعة في نسق".

---

[62] الكلاباذي، **بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار**، 375.

[63] الحارث بن أبي أسامة، المسند كما في **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** للهيثمي، 2: 770 (771) [ومن طريقه أبو عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي، **جامع بيان العلم وفضله**، تحقيق أبو عبد الرحمن فواز أحمد زمرلي، ط1 (بيروت: مؤسسة الريان ودار ابن حزم، 1424هـ/2003م)، 1: 302 (553)؛ وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، المعروف بالخطيب البغدادي، **الفقيه والمتفقه**، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، (السعودية: دار ابن الجوزي، 1417هـ)، 1: 60 (152)]؛ وأحمد بن منيع، المسند كما في **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية** لابن حجر، 18: 298 (4471)؛ وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي المقرئ، **أحاديث في ذم الكلام وأهله**، تحقيق ناصر بن عبد الرحمن بن محمد الجديع، ط1 (الرياض: دار أطلس للنشر والتوزيع، 1996م)، 4: 73 (616).

ثانيًا: الكلام على الحديث: عيسى هو ابن موسى غُنْجار، صدوق ربما أخطأ، وربما دلس، مكثر من التحديث عن المتروكين. ونوح بن أبي مريم كذبوه في الحديث. وأبو المهلب مطرح بن يزيد ضعيف. وعبيد الله بن زحر الكناني صدوق يخطئ. وعلي بن يزيد ضعيف. والقاسم هو ابن عبد الرحمن الشامي صدوق يغرب. وهؤلاء من رجال التقريب.

الحديث الثالث: قال الإمام الكلاباذي: "حدثنا محمد بن أحمد البغدادي، ح أبو يعقوب إسحاق بن الحسن، أخبرنا الهيثم بن خارجة، ح الحسن بن يحيى الخشني، عن صدقة الدمشقي، عن هشام الكتاني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي عليه السلام، عن جبريل، عن الله عز وجل، قال: «من آذى لي وليًا فقد بارزني بالمحاربة، ما ترددت في شيء أنا فاعله ما ترددت في مساءة المؤمن، يكره الموت ولا بد له منه، ما تقرب إلي عبد بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت له سمعًا وبصرًا ويدًا ومؤيدًا، يدعوني فأستجيب له، ويستنصحني فأنصح له، إن من عبادي لمن يريد الباب من العبادة فأصرفه عنه كراهة أن يدخله عجب فيفسده ذلك، إن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الغنى، لو أفقرته لأفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الفقر، لو أغنيته لأفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الصحة، لو أسقمته لأفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا السقم، لو أصححته لأفسده ذلك، أني أدبر أمر عبادي بعلمي بقلوبهم، إني عليم خبير»".[64]

[64] الكلاباذي، **بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار**، 377.

أولًا: تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي الدنيا؛[65] والقشيري من طريق الحسين بن موسى؛[66] والبيهقي من طريق محمد بن إسماعيل؛[67] وابن عساكر من طريق الفضل بن زياد القطان؛[68] والضياء المقدسي من طريق أحمد بن نصر؛[69] خمستهم قالوا: نا الهيثم بن خارجه به مثله.

وأخرجه ابن أبي الدنيا وأبو نعيم والبغوي وابن عساكر عن أبي صالح الحكم بن موسى؛[70] وأبو صالح الحرمي من طريق هشام بن عمار؛[71] قالا: ثنا الحسن بن يحيى الخشني به مثله.

وأخرجه البغوي من طريق أبي حفص عمر بن سعيد الدمشقي؛[72] والقضاعي من طريق هشام بن عمار؛[73] كلاهما عن صدقة به نحوه.

---

[65] عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي أبو بكر، **الأولياء**، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط1 (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، 1413هـ)، 9 (1).

[66] عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري، **الرسالة القشيرية**، تحقيق الإمام الدكتور عبد الحليم محمود، والدكتور محمود بن الشريف، (القاهرة: دار المعارف)، 2: 284.

[67] البيهقي، **الأسماء والصفات**، 1: 307 (231).

[68] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 41: 285.

[69] الضياء المقدسي، **المنتقى من مسموعات مرو**، 243 (421).

[70] ابن أبي الدنيا، **الأولياء**، 9 (1)؛ وأبو نعيم، **حلية الأولياء**، 8: 318؛ والبغوي، **شرح السنة**، 5: 23؛ وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 7: 96.

[71] أبو صالح أحمد بن بهرام الحرمي، **الفوائد العوالي المنتقاة من أصول سماعات الحرمي**، (مخطوط المكتبة الشاملة)، 4 (7).

[72] البغوي، **شرح السنة**، 5: 21 (1249).

[73] محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي، **مسند الشهاب**، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط2 (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1407هـ/1986م)، 2: 327 (1456).

وأخرجه ابن عساكر من طريق سلامة بن بشر، نا صدقة، عن إبراهيم بن أبي كريمة، عن هشام الكتاني، عن أنس بن مالك به نحوه.[74]

وأخرجه الطبراني والحكيم الترمذي والثعلبي من طريق عمر بن سعيد أبي حفص الدمشقي، قال: حدثنا صدقة بن عبد الله أبو معاوية، أخبرني عبد الكريم الجزري، عن أنس بن مالك به نحوه.[75]

ثانيًا: الكلام على الحديث: هذا السند ضعيف، وله علتان:

الأولى: هشام الكتاني أو الكناني، لم أجد له ترجمة.

والأخرى: صدقة بن عبد الله وهو السمين، ضعيف. والحسن بن يحيى الخشني قال الحافظ: "صدوق كثير الغلط". أما متابعة عمر بن سعيد الدمشقي إياه فقال الذهبي فيه: "تركوه". وأما متابعة هشام بن عمار وهو ابن نُصَير السلمي الدمشقي الخطيب فهو صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح".

الحديث الرابع: قال الإمام الكلاباذي: "حدثنا عبد الله بن محمد الفقيه، ح عبد الرحيم بن عبد الله، ح إسماعيل بن توبة، ح عفيف بن سائل، عن بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن يزيد الرقاشي، عن أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «تنصب الموازين يوم القيامة، فيؤتى بأهل الصلاة فيوفون أجورهم بالموازين، ويؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان، ولا ينشر لهم ديوان، فيصب عليهم الأجر صبًّا بغير حساب، حتى يتمنى أهل العافية أنه كان تقرض بالمقاريض أجسادهم مما به أهل البلاء من الفضل».[76]

---

[74] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 7: 95.

[75] الطبراني، **المعجم الأوسط**، 1: 192 (609)؛ والثعلبي، **نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول**، 4: 145 (896)؛ والثعلبي، **الكشف والبيان**، 8: 318.

[76] الكلاباذي، **بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار**، 383.

أولًا: تخريج الحديث: أخرجه أسد بن موسى (ومن طريقه أبو الشيخ، والثعلبي): نا بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال. وذكر مثله.[77]

وأخرجه ابن مردويه (ومن طريقه أبو القاسم الأصبهاني) من طريق آدم، حدثنا بكر بن خنيس به مثله.[78]

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أبو نعيم الحافظ بمعناه، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يؤتى بالشهيد يوم القيامة فينصب للحساب، ويؤتى بالمتصدق فينصب للحساب، ثم يؤتى بأهل البلاء، فلا ينصب لهم ميزان، ولا ينشر لهم ديوان، فيصبُّ عليهم الأجر صبًّا، حتى إن أهل العافية ليتمنون في الموقف أن أجسامهم قُرِضت بالمقاريض من حسن ثواب الله تعالى لهم». وقال: "هذا حديث غريب من حديث جابر وقتادة، وتفرد به عن قتادة عن جابر عن ابن عباس، مجاعة بن الزبير"[79]. هو أيضًا ضعيف.

---

[77] أخرجه أسد بن موسى، **الزهد**، 80 (70) (ومن طريقه أبو الشيخ، **الحجة في بيان المحجة**، 503 (305) والثعلبي في **الكشف والبيان**، 8: 225).

[78] أخرجه ابن مردويه كما في **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، ط1 (بيروت: دار الكتب العلمية، 1417هـ/1996م)، 2: 333 (ومن طريقه أبو القاسم الأصبهاني في **الترغيب والترهيب**، 1: 333 (561).

[79] أبو نعيم، **حلية الأولياء**، 3: 91 فقال: حدثنا سليمان بن أحمد [الطبراني]، قال: ثنا السري بن سهل الجنديسابوري، قال: ثنا عبد الله بن رشيد، قال: ثنا مجاعة بن الزبير، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر مثله. وهو في **المعجم الكبير** للطبراني، 12: 182، (12829). هو ضعيف لأن السري بن سهل الجنديسابوري نقل أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي في **ذيل ميزان الاعتدال**، تحقيق علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ط1 (بيروت: دار

ثانيًا: الكلام على الحديث: بكر بن خنيس صدوق له أغلاط، وضرار بن عمرو الملطي لا شيء، ويزيد هو ابن أبان الرقاشي ضعيف. ضرار الملطي من رجال ميزان الاعتدال، والباقي من رجال التقريب.

وشاهده أيضًا ضعيف، فيرتقي بمجموعهما إلى الحسن لغيره.

الحديث الخامس: قال الإمام الكلاباذي: "حدثنا محمد بن عمر، ح إبراهيم بن محمود بن حمزة، ح محمد بن إسحاق الصغاني، ح موسى بن داود، ح المبارك بن فضالة، عن يونس بن عبيد، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أنفق يا بلال، ولا تخش من ذي العرش إقلالًا»".[80]

أولًا: تخريج الحديث: أخرجه ابن الأعرابي؛[81] والبزار من طريق يحيى بن أبي بكير؛[82] وأبو محمد المخلدي وأبو نعيم من طريق أحمد بن هارون بن روح البغدادي البرديجي؛[83] والبيهقي من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب؛[84] أربعتهم قالوا: نا أبو بكر محمد بن

الكتب العلمية، 1416هـ/1995م)، 114 (413) عن البيهقي قوله: "لا يحتج به". وعبد الله بن رشيد ذكره ابن حبان في **الثقات**، 8: 343 (13788) وقال: "مستقيم الحديث". وقال محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، **المغني في الضعفاء**، تحقيق نور الدين عتر، 1: 338 (3169): "ليس بقوي، وفيه جهالة". وجابر بن زيد هو أبو الشعثاء الأزدي ثم الجوفي البصري، ثقة فقيه. ابن حجر، **التقريب**، 1: 136 (865). ويرتقي بالحديث السابق إلى الحسن لغيره.

[80] الكلاباذي، **بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار**، 343.

[81] ابن الأعرابي، **المعجم**، 2: 272 (771).

[82] البزار، المسند كما في **كشف الأستار عن زوائد البزار** للهيثمي، 4: 251 (3654).

[83] أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن علي المخلدي، **الفوائد المنتخبة من أصول مسموعات الحسن بن أحمد المخلدي**، (مخطوط في المكتبة الشاملة)، 311 (311)؛ وأبو نعيم، **معرفة الصحابة**، 1: 376 (1142).

[84] البيهقي، **شعب الإيمان**، 3: 209 (3338).

إسحاق الصغاني به مثله. وقال البزار: "تفرد به مبارك". قلت: وهو صدوق يدلس ويسوي كما في "التقريب". وقال المنذري والهيثمي: "رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في "الكبير" و"الأوسط"، وإسناده حسن". وقال ابن حجر أيضًا: "هذا حديث حسن".[85]

وأخرجه الطبراني وأبو نعيم عن أبي مسلم الكشي؛[86] والبيهقي من طريق إبراهيم بن عبد الله البصري؛[87] قالا: ثنا بكار بن محمد السيريني، ثنا عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على بلال فوجد عنده صبرًا من تمر، فقال: «ما هذا يا بلال»؟ فقال: تمر أدخره. قال: «ويحك يا بلال أو ما تخاف أن يكون له بخار في النار؟ أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالًا». والجمهور على تضعيف بكار بن محمد السيريني.[88]

وأخرجه القطيعي والطبراني وأبو يعلى وأبو نعيم عن جعفر بن محمد الفريابي، ثنا بشر بن سيحان، حدثنا حرب بن ميمون، ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة به نحوه.[89] وهذا إسناد جيد، رجاله كلهم ثقات معروفون من رجال التقريب، غير

---

[85] أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، **الأمالي المطلقة**، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط1 (بيروت: المكتب الإسلامي، 1416هـ/1995م)، 158.

[86] الطبراني، **المعجم الكبير**، 1: 341 (1024) و**المعجم الأوسط**، 3: 86 (2572) وأبو نعيم، **حلية الأولياء**، 2: 280).

[87] أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي، **دلائل النبوة**، تحقيق عبد المعطى قلعجي، ط1 (بيروت: دار الكتب العلمية. ودار الريان للتراث،1408هـ/ 1988م)، 1: 347.

[88] ابن حجر، **لسان الميزان**، 2: 44 (161).

[89] القطيعي، **جزء الألف دينار**، 485 (332)؛ والطبراني، **المعجم الكبير**، 1: 342 (1025)؛ وأبو يعلى، المسند كما في **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة** للبوصيري، 4: 5 (3374)؛ وأبو نعيم، **حلية الأولياء**، 2: 280.

بشر بن سيحان، وهو أبو علي الثقفي البصري، كتب عنه أبو حاتم وقال: "ما به بأس، كان من العباد".

وله ثلاثة شواهد:

1- حديث عبد الله بن مسعود أخرجه الحارث بن أبي أسامة وابن الأعرابي وأبو نعيم والبزار والطبراني والشاشي عن عاصم بن علي، ثنا قيس بن الربيع، عن أبي حصين عثمان بن عاصم بن حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن عبد الله، قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده صبر من تمر، فقال: «ما هذا يا بلال»؟ قال: يا رسول الله لك ولضيفانك، قال: «أما تخشى أن يكون له بخار في النار، أنفق يا بلال، ولا تخش من ذي العرش إقلالًا».[90] وقال المنذري: "رواه البزار بإسناد حسن والطبراني في الكبير".[91] قلت: وذلك لأن عاصم بن علي صدوق ربما وهم، وقيس بن الربيع صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. وبقيتهم ثقات، والجميع من رجال التقريب.

وقال البزار: "وهذا الحديث هكذا رواه قيس، عن أبي حصين، عن يحيى، عن مسروق، عن عبد الله. رواه عنه أبو غسان وعاصم. ورواه يحيى بن أبي بكير عن قيس عن أبي حصين عن يحيى عن مسروق عن عائشة". وهو الحديث التالي:

---

[90] الحارث بن أبي أسامة، المسند كما في **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** للهيثمي، 2: 875 (941)؛ وابن الأعرابي، **المعجم**، 3: 246 (1242)؛ وأبو نعيم، **معرفة الصحابة**، 1: 376 (1138)؛ والبزار، **المسند**، 5: 348 (1978)؛ والطبراني، **المعجم الكبير**، 1: 340 (1020)؛ وأبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، **المسند**، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، 1410هـ)، 1: 441 (368).

[91] المنذري، **الترغيب والترهيب**، 2: 26 (1362).

2. حديث عائشة أخرجه أبو طاهر المخلص والبيهقي وابن عساكر من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا مفضل بن صالح الأسدي، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن مسروق بن الأجدع، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أطعمنا يا بلال». قال: يا رسول الله! ما عندي إلا صبر من تمر خبأته لك. قال: «أما تخشى أن يخسف الله به نار جهنم، أنفق يا بلال، ولا تخشى من ذي العرش إقلالًا».[92] رجاله ثقات غير مفضل فهو ضعيف، والجميع من رجال التقريب.

3. حديث بلال: أخرجه البزار والطبراني عن عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، قال: حدثني أبي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسروق، عن بلال قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده صبر من المال فقال: «أنفق يا بلال، ولا تخش من ذي العرش إقلالًا».[93] وقال البزار: "وهذا الحديث قد رواه غير محمد بن الحسن عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسروق أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بلال، ولم يسنده إلا محمد بن الحسن". قلت: ومحمد بن الحسن هذا صدوق فيه لين. كذا في التقريب.

قلت: وقد رواه أبو الشيخ وأبو نعيم عن أحمد بن يعقوب المقرئ، حدثنا جبارة بن مغلس، حدثنا أبو حماد الحنفي، عن أبي إسحاق، عن مسروق، عن بلال رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا بلال! أعندك شيء»؟ قلت: نعم، فحملته فقال: «بقي عندك شيء يا بلال»؟ قلت: ما بقي عندي شيء إلا قدر قبضة فقال: «أنفق

---

[92] محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي أبو طاهر المخَلِّص، **المخلصيات**، تحقيق نبيل سعد الدين جرار، ط1 (قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 1429هـ/2008م)، 2: 152 (1257- (238)؛ والبيهقي، **شعب الإيمان**، 2: 172 (1466)؛ وأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، **المعجم**، تحقيق الدكتورة وفاء تقي الدين، ط1 (دمشق: دار البشائر، 1421هـ/2000م)، 1: 285 (335).

[93] البزار، **المسند**، 4: 204 (1366)؛ والطبراني، **المعجم الكبير**، 1: 359 (1098).

يا بلال، ولا تخش من ذي العرش إقلالا».[94] قلت: وجبارة وشيخه أبو حماد الحنفي وهو مفضل بن صدقة ضعيفان.

أما غير محمد بن الحسن الذي يرويه عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسروق أن النبي صلى الله عليه وسلم قال. فهو: وكيع فقال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسروق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنفق بلال، ولا تخش من ذي العرش إقلالًا».[95] وكذلك رواه ابن الأعرابي والقضاعي من طريق زكريا بن أبي زائدة؛[96] وابن قتيبة من طريق سفيان الثوري؛[97] قالا: عن أبي إسحق، قال: سمعت مسروقًا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا بلال أطعمنا»، فأتى بقبض من تمر فقال: «زدنا» فزاده، ثم قال: «زدنا» فزاده، ثم قال: «زدنا» قال: ليس شيء يا رسول الله، إلا شيئًا دخرته لك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنفق بلال، ولا تخش من ذي العرش إقلالًا». ورجاله ثقات. وهم من رجال التقريب. إلا أنه منقطع.

أولًا: الكلام على الحديث: حديث أبي هريرة له ثلاث طرق، أولها وثالثها حسن، وله ثلاثة شواهد، بعضها حسن، وبمجموع الطرق والشواهد يرتقي إلى الصحيح لغيره.

الحديث السادس: قال الإمام الكلاباذي: "حدثنا أبو إسحاق محمود بن إسحاق الخزاعي، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن حماد بن أيوب الآملي، حدثنا إبراهيم بن

---

[94] أبو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبي الشيخ، **جزء فيه أحاديث أبي عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ**، تحقيق بدر بن عبد الله البدر، ط1 (الرياض: مكتبة الرشد، 1414هـ)، 179 (94)؛ وأبو نعيم، **معرفة الصحابة**، 1: 376 (1139).

[95] وكيع بن الجراح بن مليح، **الزهد**، تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، ط1 (المدينة المنورة: مكتبة الدار، 1404هـ/1984 م)، 663 (377).

[96] ابن الأعرابي، **المعجم**، 121 (120)؛ والقضاعي، **مسند الشهاب**، 1: 438 (750).

[97] عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد، **غريب الحديث**، تحقيق عبد الله الجبوري، ط1 (بغداد: مطبعة العاني، 1397هـ)، 412.

عبد الله، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن علية، حدثنا الحجاج بن أبي عثمان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من سيدكم يا بني سلمة»؟ قالوا: جَدُّ بن قيس، وإنا لنُبَخِّله، قال: «فأي داء أدوى من البخل؟ بل سيدكم عمرو بن الجموح»".[98]

أولًا: تخريج الحديث: أخرجه أبو الشيخ عن أحمد بن محمد بن داود الهمداني، حدثنا إبراهيم الهروي به مثله.[99] رجاله ثقات.

وأخرجه البخاري والبيهقي من طريق حميد بن الأسود؛[100] وأبو الشيخ وأبو نعيم من طريق يزيد بن زريع؛[101] عن الحجاج الصواف به مثله. قال الشيخ الألباني: صحيح.

ثانيًا: الكلام على الحديث: رجاله ثقات، وهم من رجال التقريب. فالحديث صحيح.

الحديث السابع: قال الإمام الكلاباذي: حدثنا محمد بن حامد القواريري، ح حامد بن سهل، ح إبراهيم بن عبد الله، ح محمد بن أبي شيبة، ح معاوية بن عمرو، ح زائدة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن النبي عليه السلام

---

[98] الكلاباذي، **بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار**، 2: 597 (687).

[99] أبو الشيخ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، **الأمثال في الحديث**، تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد، ط2 (بومباي الهند: الدار السلفية، 1987م)، 132 (92).

[100] البخاري، **الأدب المفرد**، 1: 111 (296)؛ والبيهقي، **شعب الإيمان**، 7: 431 (10859).

[101] أبو الشيخ، **الأمثال في الحديث**، 132 (93)؛ وأبو نعيم، **معرفة الصحابة**، 4: 1986 (4987).

قال: «إن الدجال إنسان أعور جعد هجان أقمر[102]، كأن رأسه غصنة شجرة، أشبه الناس به عبد العزى بن قطن، ممن هلك، فإنه أعور، والله تعالى ليس بأعور»".[103]

أولًا: تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة عن شيخه حسين بن علي؛[104] والطبراني من طريق أبي الوليد الطيالسي؛[105] كلاهما عن زائدة به نحوه.

وأخرجه أبو داود الطيالسي قال: حدثنا شعبة عن سماك به نحوه. ومن طريق شعبة أخرجه أحمد والطبراني.[106] قال الهيثمي: "رواه أحمد والطبراني، ورجال الجميع رجال الصحيح".[107] وقال شعيب الأرنؤوط: "صحيح لغيره رجاله ثقات رجال الصحيح".

وأخرجه عبد الله بن أحمد من طريق الوليد بن ثور؛[108] والطبراني وعبد الغني المقدسي من طريق الثوري؛[109] وعبد الغني المقدسي من طريق وائل؛[110] ثلاثتهم عن سماك بن حرب به نحوه.

---

[102] هجان: أبيض. أقمر: شديد البياض. ابن الأثير، **النهاية في غريب الأثر**، (قمر)، 4: 170. و(هجن)، 5: 563.

[103] الكلاباذي، **بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار**، 2: 606 (704).

[104] ابن أبي شيبة، **المصنف**، 7: 490 (37470).

[105] الطبراني، **المعجم الكبير**، 11: 273 (11712).

[106] أبو داود الطيالسي، **المسند**، 1: 349 (2678)؛ وأحمد بن حنبل، **المسند**، 1: 240 (2148)؛ والطبراني، **المعجم الكبير**، 11: 273 (11711).

[107] الهيثمي، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، 7: 288 (12509).

[108] عبد الله بن أحمد، **السنة**، 2: 447 (1004).

[109] الطبراني، **المعجم الكبير**، 11: 273 (11713)؛ وعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، **أخبار الدجال**، تحقيق قسم التحقيق بالدار، (طنطا: دار الصحابة للتراث، 1413هـ/1993م)، 31 (70).

[110] عبد الغني المقدسي، **أخبار الدجال**، 31 (69).

ثانيًا: الكلام على الحديث: رجاله ثقات كما قال الهيثمي. وهم من رجال التقريب. فالحديث صحيح.

الحديث الثامن: قال الإمام الكلاباذي: "حدثنا عبد العزيز بن محمد، ح محمد بن إبراهيم، ح إبراهيم بن حمزة الزبيري، ح عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه قال: «والذي نفسي بيده! إن دون الله يوم القيامة لسبعين ألف حجاب، إن منها حجابًا من ظلمة لا ينفذ منها من شيء، وإن منها لحجابًا من نور وما يستطيعها شيء، وإن منها لحجابًا من ماء ما يسمع حس ذلك الماء أحد لا يربط الله تعالى على قلبه إلا خلع أفئدته».[111]

أولًا: تخريج الحديث: أخرجه أبو الشيخ فقال: حدثنا الوليد، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا ابن أبي حازم، حدثنا أبو حازم، عن عمر بن الحكم بن ثوبان به نحوه.[112]

ثانيًا: الكلام على الحديث: بعض رجاله من المجهولين، فالحديث ضعيف.

الحديث التاسع: قال الإمام الكلاباذي: "حدثنا المحمودي، ح محمد بن نصر، ح هدبة بن خالد، ح حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عمارة القرشي، عن أبي بردة، قال: حدثني أبي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا كان يوم القيامة مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون من دون الله في الدنيا، فيذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون في الدنيا، ويبقى أهل التوحيد، فيقال لهم: ما تنتظرون وقد ذهب الناس؟ فيقولون: إن لنا ربًّا كنا نعبده في الدنيا فما نراه، قال: وهل تعرفونه إذا رأيتموه؟ فيقولون:

---

[111] الكلاباذي، **بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار**، 2: 629 (741).

[112] أبو الشيخ، **العظمة**، 2: 681 (11).

نعم، فيقولون لهم: وكيف تعرفونه ولم تروه، قالوا: إنه لا شبيه له، فيكشف لهم عن الحجاب فينظرون إلى الله، فيخرون له سجدًا».[113]

أولًا: تخريج الحديث: أخرجه محمد بن نصر المروزي به مثله.[114]

وأخرجه ابن أبي عاصم والآجري واللالكائي وابن عساكر عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي؛[115] وأبو الليث السمرقندي، من طريق ابن منيع؛[116] كلاهما عن هدبة بن خالد به مثله.

وأخرجه أحمد (ومن طريقه ابن عساكر)؛ وعبد بن حميد؛ والآجري والدارقطني؛ كلهم عن الحسن بن موسى الأشيب؛[117] وأحمد (ومن طريقه ابن عساكر) وابن أبي الدنيا وابن

---

[113] الكلاباذي، **بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار**، 2: 637 (745).

[114] محمد بن نصر المروزي، **تعظيم قدر الصلاة**، 309 (285).

[115] ابن أبي عاصم، **السنة**، 1: 280 (630)؛ وأبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، **التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة**، تحقيق سمير بن أمين الزهيري، ط1 (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1408هـ)، 55 (39) و**الشريعة**، 251؛ واللالكائي، **اعتقاد أهل السنة**، 3: 479 (832)؛ وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 43: 332.

[116] أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي، **بحر العلوم**، تحقيق محمود مطرجي، (بيروت: دار الفكر)، 3: 463.

[117] أحمد، **المسند**، 4: 407 (19671 ومن طريقه ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 43: 332)؛ وعبد بن حميد، **المسند**، 191 (540)؛ والآجري، **التصديق بالنظر**، 56 (40) و**الشريعة**، 252؛ وأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، **رؤية الله**، تحقيق مبروك إسماعيل مبروك، (القاهرة: مكتبة القرآن)، 64 (49).

خزيمة عن عفان؛[118] والدارمي (ومن طريقه ابن عساكر) عن موسى بن إسماعيل؛[119] وعبد الله بن أحمد وابن بطة وتمام وابن خزيمة من طريق سليمان بن حرب؛[120] والدارقطني (ومن طريقه ابن عساكر) من طرق الحسين بن أبي عروبة؛ والحجاج بن منهال؛ والمهنا بن شبل؛[121] سبعتهم قالوا: ثنا حماد بن سلمة به نحوه مطولًا أو مختصرًا.

ثانيًا: الكلام على الحديث: عمارة القرشي قال الذهبي في الميزان: "قال الأزدي: ضعيف جدًّا". وعلي بن زيد وهو ابن جدعان ضعيف الحفظ، لكن الحديث صححه الألباني.[122]

الحديث العاشر: قال الإمام الكلاباذي: "حدثنا محمد بن حامد، ح السري بن عصام، ح إبراهيم بن عبد الله، ح عبد الله بن المبارك، أخبرنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «فيقال لهم: من

---

[118] أحمد، **المسند**، 4: 407 (19671 ومن طريقه ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 43: 332) وابن أبي الدنيا كما في أبي الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي، **النهاية في الفتن والملاحم**، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز، (بيروت: دار الجيل، 1408هـ/1988م)، 2: 264 وابن خزيمة، **التوحيد**، 348 (340).

[119] عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد أبو سعيد الدارمي، **الرد على الجهمية**، تحقيق بدر بن عبد الله البدر، ط2 (الكويت: دار ابن الأثير، 1995م)، 108 (180 ومن طريقه ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 43: 332).

[120] عبد الله بن أحمد، **السنة**، 253 (464) وابن بطة، **الإبانة**، 3: 94 (68) وأبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الدمشقي، **الفوائد**، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط1 (الرياض: مكتبة الرشد، 1412هـ)، 220 (528) وابن خزيمة، **التوحيد**، 347 (339).

[121] الدارقطني، **رؤية الله**، 65 (50 ومن طريقه ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 43: 332 (9204).

[122] انظر: الألباني، **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، ج2، ص254، رقم755.

تعبدون؟ فيقولون: نعبد الله ولا نشرك به شيئًا، فيقولون: هل تعرفون ربكم؟ فيقولون: سبحانه إذا اعترف لنا عرفناه».[123]

أولًا: تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير؛[124] والطبراني عن علي بن عبد العزيز؛[125] ومحمد بن نصر المروزي وابن خزيمة من طريق يحيى بن سعيد القطان؛[126] والعقيلي من طريق أبي نعيم؛[127] والحاكم من طريق الحسين بن حفص؛[128] خمستهم قالوا: حدثنا سفيان به نحوه. وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين"، ووافقه الذهبي.

ثانيًا: الكلام على الحديث: ونسبه الشيخ الألباني إلى ابن خزيمة في التوحيد، وقال: "ورجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي الزعراء واسمه عبد الله بن هانئ الأزدي، وقد وثقه ابن سعد وابن حبان والعجلي، ولم يرو عنه غير ابن أخته سلمة بن كهيل".[129] فالأثر صحيح.

الخاتمة (الخلاصة)

أولاً: خلاصة البحث

تناول هذا البحث دراسة استقرائية نقدية لزوائد كتاب "بحر الفوائد المعروف بمعاني الأخبار" للإمام الكلاباذي على الكتب الستة، وتحديداً في النطاق الممتد من {باب في علامة حب

---

[123] الكلاباذي، **بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار**، 2: 638 (746).

[124] ابن أبي شيبة، **المصنف**، 7: 511 (37637).

[125] الطبراني، **المعجم الكبير**، 9: 354 (9761).

[126] محمد بن نصر المروزي، **تعظيم قدر الصلاة**، 307 (282)؛ وابن خزيمة، **التوحيد**، 269 (252).

[127] العقيلي، **الضعفاء الكبير**، 2: 314 (900).

[128] الحاكم، **المستدرك**، 4: 541 (8519).

[129] الألباني، **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، 2: 82 (583).

الله عبده، إلى باب في شهادة هذه الأمة على الأمم كلها}. وقد استهدف البحث استخراج هذه الزيادات التي تفرد بها الإمام وتقييمها حديثياً من خلال تتبع طرقها ومتابعاتها وشواهدها ونقد أسانيدها، مقتصراً على دراسة عينة نقدية مكونة من عشرة أحاديث لبيان درجتها من حيث القبول والرد.

ثانياً: خلاصة النتائج توصل الباحث من خلال هذه الدراسة النقدية إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها:

1. للإمام الكلاباذي مكانة علمية رفيعة بين المحدثين والعلماء، حيث أثنوا عليه واستشهدوا بأقواله في مصنفاتهم.
2. يغلب على منهج الإمام الكلاباذي في كتابه جمع الأحاديث من غير اشتراط للصحة، فهو لا يحكم على الأحاديث، بل يكتفي بأن يسوق الحديث بسنده، وهذا لا يكفي للاستفادة من هذه الأحاديث دون إخضاعها للدراسة والنقد.
3. تتنوع الأحاديث التي زادها الإمام الكلاباذي على الكتب الستة في درجاتها؛ فقد أثبتت الدراسة التطبيقية للعينة أن منها الحديث الصحيح لذاته، ومنها الصحيح لغيره، ومنها الحسن لغيره، ومنها الضعيف.
4. تكتسب هذه الزوائد أهمية بالغة؛ فهي تفيد في تفسير ما أُبهم في روايات أخرى، وتفيد في معرفة المتابعات والشواهد والوقوف على طرق جديدة تساهم في تقوية بعض الأحاديث.
5. تؤكد نتائج هذا البحث على أهمية وضرورة استكمال مشاريع دراسة زوائد هذا الكتاب كاملة؛ ليتم تمييز صحيحها من سقيمها، ولتصبح ذخيرة حديثية موثوقة يستفاد منها ويصح الاستدلال بها.

شكر وتقدير

يتقدم الباحث بالشكر إلى قسم القرآن والسنة، عبد الحميد أبو سليمان كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، على توفير البيئة الأكاديمية المواتية لإجراء وبناء فكرة هذا المقال.

تضارب المصالح

يؤكد الباحث عدم وجود تنافس في المصالح المالية، أو الشخصية، أو غيرها، فيما يتعلق بكتابة هذا المقال.

مساهمات الباحث / الباحثين

صمم الباحث (سعيد سالم المري) هذه الدراسة، وجمع بعض الدراسات والأدبيات السابقة لكتابة هذا المقال.

المصادر والمراجع

أولًا: الكتب:

القرآن الكريم

ابن المبارك، عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي أبو عبد الله. **الزهد ويليه الرقائق**. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن المقرئ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي. **المعجم**. تحقيق: أبي عبد الحمن عادل بن سعد. ط1. الرياض: مكتبة الرشد. 1419هـ/1998م.

ابن المقير، أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن البغدادي. **الجزء فيه أحاديثه وفوائده**. مخطوط في مجموع أجزاء حديثية.

ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري. **البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير**. تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال. ط1. الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع. 1425هـ/2004م.

ابن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري. **تفسير القرآن**. تحقيق: سعد بن محمد السعد. ط1. المدينة المنورة: دار المآثر. 1423هـ/2002م.

ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري. **لسان العرب**. ط1. بيروت: دار صادر.

ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله بن محمد الدمشقي. **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1993م.

ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله بن محمد الدمشقي. **جامع الآثار في السير ومولد المختار**. ط1. مصر: دار الفلاح. 1431هـ/2010م.

أبو إسحاق المزكي، إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَخْتَوَيْه. **المزكيات**. تحقيق: أحمد بن فارس السلوم. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية. 1425هـ/2004م.

أبو بكر الشافعي، محمد بن عبد الله بن إبراهيم. **كتاب الفوائد (الغيلانيات)**. تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي. ط1. الرياض: دار ابن الجوزي. 1417هـ/1997م.

أبو حفص القزويني، عمر بن علي بن عمر. **مشيخة القزويني**. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية. 1426هـ/2005م).

أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود. **المسند**. بيروت: دار المعرفة.

أبو الشيخ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان. **الأمثال في الحديث**. تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد. ط2. بومباي الهند: الدار السلفية. 1987م.

أبو الشيخ، أبو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان. **جزء فيه أحاديث أبي عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ**. تحقيق: بدر بن عبد الله البدر. ط1. الرياض: مكتبة الرشد. 1414هـ.

أبو طاهر المخَلِّص، محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي. **المخلصيات**. تحقيق: نبيل سعد الدين جرار. ط1. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. 1429هـ/2008م.

أبو عبد الرحمن السلمي، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى. **الفتوة**. تحقيق: إحسان ذنون الثامري ومحمد عبد الله القدحات. ط1. عمان الأردن: دار الرازي. 1422هـ/2002م.

أبو عُبيد، القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي. **فضائل القرآن**. تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين. ط1. دمشق وبيروت: دار ابن كثير. 1415هـ/1995م.

أبو الغنائم النَّرْسِي، محمد بن علي بن ميمون الكوفي. **ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان**. تحقيق: عامر حسن صبري. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية. 1414هـ/1993م.

أبو الفضل الزهري، عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله. **حديث أبي الفضل الزهري**. تحقيق: حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط. ط1. الرياض: أضواء السلف. 1418هـ/1998م.

أبو الفضل المقرئ، عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي. **أحاديث في ذم الكلام وأهله**. تحقيق: ناصر بن عبد الرحمن بن محمد الجديع. ط1. الرياض: دار أطلس للنشر والتوزيع. 1996م.

أبو الفضل المقرئ، عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي. **فضائل القرآن وتلاوته**. تحقيق: عامر حسن صبري. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية. 1415هـ/1994م.

أبو الليث السمرقندي، نصر بن محمد بن أحمد. **بحر العلوم**. تحقيق: محمود مطرجي. بيروت: دار الفكر.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني. **أخبار أصبهان**. تحقيق: سيد كسروي حسن. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1410هـ/1990م.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني. **جزء فيه من أحاديث الإمام أبي نعيم**. تحقيق: سليمان بن عبد العزيز العريني. ط1. الرياض: مكتبة الرشد. 2000م.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني. **حلية الأولياء**. ط4. بيروت: دار الكتاب العربي. 1405هـ.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني. **دلائل النبوة**. تحقيق: محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس. ط2. بيروت: دار النفائس. 1406هـ/1986م.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني. **مسند الإمام أبي حنيفة**. تحقيق: نظر محمد الفاريابي. الرياض: مكتبة الكوثر. 1415هـ.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني. **معرفة الصحابة**. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. ط1. الرياض: دار الوطن. 1419هـ/1998م.

أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم القزويني. **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**. تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس. ط1. الرياض: مكتبة الرشد. 1409هـ.

أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى. **المسند**. تحقيق: حسين سليم أسد. ط1. دمشق: دار المأمون للتراث. 1404هـ/1984م.

الآجري، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله. **التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة**. تحقيق: سمير بن أمين الزهيري. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1408هـ.

الآجُرِّيُّ، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله. **الشريعة**. تحقيق: عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي. ط2. الرياض: دار الوطن. 1420هـ/1999م.

أحمد، ابن محمد بن حنبل الشيباني. **الزهد**. القاهرة: دار الريان للتراث. 1408هـ.

أحمد، ابن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني. **فضائل الصحابة**. تحقيق" وصي الله محمد عباس. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1403هـ/1983م.

أحمد، ابن محمد بن حنبل الشيباني. **المسند**. القاهرة: مؤسسة قرطبة مع أحكام شعيب الأرنؤوط عليها.

الأدنه وي، أحمد بن محمد. **طبقات المفسرين**. ط1. السعودية: مكتبة العلوم والحكم.، 1417هـ/1997م.

الإربلي، المبارك بن أحمد بن المبارك. **تاريخ إربل**. ط1. العراق: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر. 1980م.

إسماعيل بن جعفر، ابن أبي كثير الأنصاري. **حديث إسماعيل بن جعفر المدني**. تحقيق: عمر بن رفود بن رفيد السّفياني. ط1. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع وشركة الرياض للنشر والتوزيع. 1418هـ/1998م.

الإسماعيلي، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس. **المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي**. تحقيق: زياد محمد منصور. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم. 1410هـ.

الأصبهاني، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي. **الترغيب والترهيب**. تحقيق: أيمن بن صالح ابن شعبان. ط1. القاهرة: دار الحديث. 1414هـ/1993م.

الأصبهاني، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي. **الحجة في بيان المحجة**. تحقيق: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي. الرياض: دار الراية. 1419هـ/1999م.

الألباني، محمد ناصر الدين. **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**. ط1. الرياض: دار المعارف. 1412هـ/1992م.

الألباني، محمد ناصر الدين. **ضعيف الأدب المفرد**. ط4. بيروت: دار الصديق. 1419هـ/1998م.

الألباني، محمد ناصر الدين. **ظلال الجنة في تخريج السنة**. ط3. بيروت: المكتب الإسلامي. 1413هـ/1993.

بحشل، أسلم بن سهل الرزَّاز بحشل أبو الحسن الواسطي. **تاريخ واسط**. تحقيق: كوركيس عواد. ط1. بيروت: عالم الكتب. 1406هـ.

البخاري، محمد بن إسماعيل. **الأدب المفرد**. ط3. بيروت: دار البشائر الإسلامية. 1409هـ/1989م.

البخاري، محمد بن إسماعيل. **الصحيح**. ط1. بيروت: دار طوق النجاة. 1422هـ.

البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق. **المسند**. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وغيره. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم. 1988م-2009م.

البغوي، محيي السنة الحسين بن مسعود. **الأنوار في شمائل النبي المختار**. تحقيق: إبراهيم اليعقوبي. بيروت: دار الضياء للطباعة والنشر والتوزيع. 1409هـ/1989م.

البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز. **حديث مصعب**. تحقيق: صالح عثمان اللحام. ط1. عمان: الدار العثمانية. 1424هـ/2003م.

البغوي، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء. **شرح السنة**. ط2. دمشق، بيروت: المكتب الإسلامي. 1403هـ/1983م.

البَلَاذُري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود. **أنساب الأشراف**. تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي. ط1. بيروت: دار الفكر. 1417هـ/1996م.

البوصيري، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل. **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**. الرياض: طبعة دار الوطن. 1420هـ/1999م.

البوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الشافعي. **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**. تحقيق: محمد المنتقي الكشناوي. ط2. بيروت: دار العربية. 1403هـ.

بيبي بنت عبد الصمد الهروية الهرثمية. **جزء بيبي**. تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. ط1. الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي. 1986م.

البيهقي، أحمد بن الحسين أبو بكر. **الأسماء والصفات**. تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي. ط1. جدة: مكتبة السوادي. 1413هـ/1993م.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر. **الدعوات الكبير**. تحقيق: بدر بن عبد الله البدر. الكويت: منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق. 1414هـ/1993م.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر. **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**. تحقيق عبد المعطي قلعجي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية ودار الريان للتراث. 1408هـ/1988م.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي. **الزهد الكبير**. تحقيق: عامر أحمد حيدر. ط3. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية. 1996م.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر. **السنن الكبرى**. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. مكة المكرمة: مكتبة دار الباز. 1414هـ/1994.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر. **شعب الإيمان**. تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد. ط1. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع. 1423هـ/2003م).

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى. **القضاء والقدر**. تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر. ط1. الرياض: مكتبة العبيكان. 1421هـ/2000م.

الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى السلمي. **السنن**. تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى. **الشمائل المحمدية**. تحقيق: سيد عباس الجليمي. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية. 1412هـ.

تمام، ابن محمد بن عبد الله بن جعفر أبو القاسم الدمشقي. **الفوائد**. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط1. الرياض: مكتبة الرشد، 1412هـ.

الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري. **الكشف والبيان**. تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي. 1422هـ/2002م.

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. سلم الوصول إلى طبقات الفحول. إستانبول: مكتبة إرسيكا، 2010م.

الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري. **المستدرك على الصحيحين**. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1411هـ/1990م.

الحربي، مقبل بن مريشيد. **الحافظ ابن الجارود وزوائد منتقاة على الأصول الستة**. الرياض: مكتبة أضواء السلف. 2004هـ.

الحسين المروزي، ابن الحسن بن حرب أبو عبد الله. **البر والصلة** (عن ابن المبارك وغيره). تحقيق: محمد سعيد بخاري. ط1. الرياض: دار الوطن. 1419هـ.